

تقرير عمل لجنة المعلوماتية

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه } الرسول الأكرم "ص"

انطلاقاً من حرصنا على حفظ وصية أهل البيت "ع"، وإتقان مسيرة الإمام المغيب السيد موسى الصدر - أعاده الله تعالى ورفيقه - نستشعر المسؤولية في تقريرنا بما خصّ إنجازات وملاحظات عمل المعلوماتية في الانتخابات النيابية ٢٠٢٢ وفقاً للنقاط التالية:

أولاً - برنامج الاستمارة

تمّ من خلاله تأسيس قاعدة بيانات (database) لانتماء الناخبين السياسي على مستوى البلدات، بالإضافة إلى عنوان السكن ونوع العمل. ممّا أسهم في فهم الانتشار الحركي - بين منظّم ومؤيد - وساعد بالوصول إلى الأخوة الحركيين للإدلاء بصوتهم الانتخابي.

هذا البرنامج استمرّ بالعمل لمدة ٨ أشهر، وقد أبدينا مختلف أنواع التعاون على صعيد جمع وإدخال المعلومات.

ثانياً - برنامج انتخابات الاغتراب

استغرق البرنامج مدّة ٦ أيام بين إعداد وتدريب. وبالرغم من محاولة قرصنته لإيقافه نهار الاستحقاق، نجحنا في إبقائه على جهوزيته. وكانت النتائج الصادرة عنه مطابقة للنتائج الرسمية بنسبة فاقت ٩٦ %، وبوقت أسبق من وقت إعلان النتائج الرسمية.

ثالثاً - برنامج انتخابات الموظفين

استغرق يوماً واحداً بين بناء وتدريب. وقد لاقى استحساناً كبيراً من المندوبين المكلفين العمل به لمرونته وسهولة العمل فيه.

رابعاً - ملف ١٥ أيار ٢٠٢٢

بناءً على ما تقدّم من نجاحات بالإضافة إلى فشل ما كان مفترض العمل به نهار الاستحقاق الانتخابي، تمّ تكليفنا بتطوير برنامجنا بما يتناسب مع متطلبات الاستحقاق. فكان طرحنا على الشكل التالي:

١ - برنامج يتم عرض النتائج والنسب فيه (dashboard) لتبقى لجنة المعلوماتية تصدر النتائج حتى لو تعطلت كل البرامج.

٢ - تطوير برنامجنا ليتمّ استخدامه في مركزية البلدات والدوائر الانتخابية. وفي هذا الإطار، تمّ تطوير برنامجنا وتدريب الأخوة الحركيين عليه. وأقمنا مناورة على مدى يومين مع عدّة مناورات ضغط (stress test) وقد لاقى البرنامج نتائج مثالية على مستوى الأداء والاستمرارية (best practice). إلّا أنّ تزويدنا ببطاقة للدفع لل AWS Hosting بدون رصيد كافٍ، أدّى إلى تعطل الحساب الذي تمّ حجزه للبرنامج - وذلك نهار السبت مساءً الوقائع فيه ١٤ أيار ٢٠٢٢. ممّا اضطرنا لإيجاد حل فوري في مدة زمنية قصيرة جداً لإعادة وضع البرنامج على حساب جديد. وضعنا آلية جديدة للحساب الجديد، وتمّ إعادة تجهيز البرنامج من جديد. إلّا أن إصرار المعنيين على مخالفة الآلية التي وضعتها للحساب الجديد عرّض البرنامج صبيحة الانتخابات إلى بعض المشاكل التقنية. ثمّ تدخلت ثانية لتطبيق الآلية التي كنت قد وضعتها من أجل حل المشاكل التقنية

المستجدة والتي تقتضي توزيع الضغط على أكثر من خادم (server) ليتم تطبيقها ويتابع البرنامج عمله بشكل طبيعي إلى آخر الاستحقاق الانتخابي.

فمن خلال البرنامج الأول لم تتوقف الماكينة المعلوماتية بإصدار النتائج لحظة بلحظة، وتم – من خلال البرنامج الثاني – تم متابعة عملية الأصوات لتدعم نتائج البرنامج الأول.

أثمر هذا النجاح لمعلوماتية حركة أمل في تحفيز الشباب المتعلم وتقوية الإرادات على العمل، وفي تكريس الرؤى في أن مسيرة الإمام الصدر – أعاده الله تعالى ورفيقه – هي مسيرة راسخة، قوامها الإيمان بالله بمعناه الحقيقي وليس التجريدي، ووقودها الطاقات الشبابية والعلمية الموجهة من من أفنى عمره في خدمة هذا الخط المديد.

أخوكم هادي الجبّاي

لجنة المعلوماتية المركزية